

صفة الصفوة

وعن أحمد بن يحيى قال قال محمد بن علي كان لي أخ في عيني عظيم وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه .

وعن موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه كان يقول في جوف الليل أمرتني فلم آتمر وزجرتني فلم أزدجر هذا عبدك بين يديك ولا أعتذر .

محمد بن مسعر قال قال جعفر بن محمد فقد أبى بغلة له فقال لئن ردها ا D لأحمدنه محامد يرضاها فما لبث أن أتى بها بسرجهما ولجامها فركبها فلما استوى عليها وضم عليه ثيابه رفع رأسه إلى السماء وقال الحمد لله لم يزد عليها فليل له في ذلك فقال وهل تركت أو أبقيت شيئا جعلت الحمد كله ا D .

وعن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي قال ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج وما من شيء أحب إلى ا D من أن يسأل وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه .

وعن عبد ا D بن الوليد قال قال لنا أبو جعفر محمد بن علي يدخل